



الدول النامية تشكو نقصا في المهنيين أبو غزاله: منافع الأسواق المفتوحة تطلب شروط تنافس عادلة

كما تناول المحاضر فجوة المهارات، وأكد وجود نقص شديد في المهارات المحاسبية في معظم البلدان النامية، وقال إن هناك فجوة المهارات، والتي لم تعالج حتى الآن بشكل جيد، مضيفاً أن الثورة الرقمية الإلكترونية تهدد بتوسيع الفجوة وليس بتضييقها.

الحاجة للمهنيين

وقال أبو غزاله: «انتاب بحاجة إلى مزيد من المهني المؤهلين في عدة إجزاء من العالم، وبحاجة إلى ضمان انهم من النوعية التي يمكنها أن تتحرك بحرية لممارسة مهنتها». وتساءل: كيف يمكننا محاولة ضمان وجود خدمات محاسبية ذات نوعية جيدة في كل بلد، إضافة إلى ذلك إذا كنا نؤمن بالتجارة الحرة، وياب هناك تحريراً صحيحاً في تقديم هذه الخدمات عبر الحدود الوطنية؟ فإنه يجب أن نتمكن هذه الخدمات من الانتقال بحرية مثل البضائع بكل منها مرتبطة بشكل لا خلاص منه».



● طلال أبو غزاله

معايير المصادقة المحاسبية للأسواق العالمية كانت موضوع المحاضرة التي القاها في المعهد الملكي للشئون الدولية، والذي ترأسنته ملكة بريطانيا، في لندن الأسبوع الماضي، طلال أبو غزاله رئيس مجلس إدارة الجمع العربي للمحاسبين القانونيين ورئيس هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات والتجارة الإلكترونية في غرفة التجارة الدولية - باريس.

وقد أوضح أبو غزاله أن التجارة الحرة هي لذعة كل شخص، كما أن الأسواق العالمية المفتوحة ستحقق منافع كبيرة، شريطة أن تنافس جميعاً في ملعب متساوٍ ولا يقتصر ذلك على اعضاء نواد معيينة، وهو ما لم يحصل حتى الآن مشدداً في الوقت نفسه على أن التجارة الحرة يجب أن تكون تجارة عادلة.

أهمية المحاسبة

وتناول دور وأهمية المحاسبة في التحديث الاقتصادي وتعبيئة رأس

المال واستقرار الأسواق المالية، وكذلك أهمية الحاجة إلى معايير محاسبة وتدقيق قوية على المستوى الدولي، مذكراً بالازمات التي عصفت بالأسواق المالية العالمية لعدم تطبيق المعايير الدولية والاعتماد على معايير وطنية ذات متطلبات أقل.